فاذا الهموم تكنفتك ولم تجد انسا ومل فوادك الاحبابا
فعليك بالكتب التي ضمنت اوراقها الامثال والادابا
فهي التي تجلي الهموم ولم تجد احدا له ادب يمل كتابا

هذا الكتاب الجليل ملك الحقير الفقير الى لله الغني راجي عفو ربه العا...

هذه الابيات لابي حيان

عليك بتفسير القران ودرسه … يبيك صفوا من معانيه رايقا
ولا تغدمن كشاف شيخ زمخشر … وكاشفه براعي الكرامات خارقا
تكشف بالكشاف لاحاب سعيه … يغطي تخبيات تبدت حقايقا
لقد غاص بحرا فيه ابدا جواهرا … ولولا اعتسال السبح قد كان حارقا
ولكنه فيه مجال لناقد … وزلات سوء قد اخذن المخانقا
فيثبت موضوع الاحاديث جاهلا … ويعزو الى المعصوم ما ليس لايقا
ويستحسن القول الضعيف تعصبا … لمذهب سوء فيه اصبح مارقا
ويشتم اعلام الايمه ظله … ولا سيما ان اولجوه المضايقا
لئن لم تداركه من الله رحمة … لسوف يرى للكفرين مرافقا

واجاب عليه السيد العلامه سيف ال الرسول المنتضى الهادي بن ابرهيم من علي المرتضى عليهم السلام

رايت مقالا للصواب مفارقا … فاغمدت سيف الحق منه المفارقا
اتى بمقال شبه الشعر نظمه … وان لم يصغ معنى من الحسن رايقا
ويمدح بالايمان شيخ زمخشر … ويهجو فيما كان في الفضل فايقا
تحث على التفسير كي تقتدي به … ويحسب فيه انه كان صادقا
هو الشمس لما لاح ضوء جبينها … اغابت نجوما في السماء شوارقا
وما ذنبه في العلم الا ارتقاؤه … من العدل طودا شامخ الراس شاهقا
ولم يك جبريا ولا متزندقا … ولا فلسفيا بالجهالة ناطقا
الى كتاب اعجز الخلق نسجه … وكان لعادات الافاضل خارقا
وسماه بالكشاف علما بانه … يكشف من علم الكتاب حقائقا
ونوه بالتوحيد والعدل وانتقى … طرايق سادات ابانوا الطرايقا
وفارق اهل الجبر والجهل عنده … لاهل الهدى والعدل فيه موافقا
فلما راوه شيد العدل قوله … وهد بناء الجبر سموه مارقا
دعوا دينه او فاخرونا بمثله … وهيهات ان تحكي البغاث البواشقا
ولا تاخذوا من علمه وتسللوا … لاخذكم منه العلوم البواسقا
ومن اخذ الدينار من حرز اهله … ولما ابوا اذنهم به كان سارقا
ومن اظهر الدين الحنيف لسانه … ولم يخلص الايمان عد منافقا
وسوف وعد الله تصلى جهنما … تكون بها للكافرين مرافقا

تمت